

الجدوى الاقتصادية

لمشروع إنتاج الفستق الحلبي في العراق⁺

The Economic Feasibility Of Project of the Aleppo Pistachio Production in Iraq

سهام كامل محمد*

المستخلص:

أظهرت نتائج التحليل الاقتصادي لمشروع زراعة الفستق الحلبي في العراق كفاءة عالية وذلك لارتفاع معايير التقييم الاقتصادي حيث إن معدل العائد الداخلي للمشروع كان مرتفعاً (١٣%) كما نلاحظ ارتفاع صافي القيمة الحالية وصافي الدخل كان (١٠٨ مليار) إضافة إلى ذلك إن عائد الدينار المستثمر في هذا المشروع يدر عائداً قدره (٢,٢) دينار. وبعد إجراء تحليل الحساسية للمشروع أظهرت النتائج أنه بعد زيادة التكاليف بنسبة (١٠%) فإن ارتفاع التكاليف المخصصة بهذه النسبة أدت إلى انخفاض صافي القيمة الحالية، وأصبح عائد الدينار المستثمر (١,٩) دينار بعد أن كان الدينار المستثمر يدر عائداً (٢,٢) دينار ومع ذلك يعد المشروع ناجحاً اقتصادياً مادام عائد الدينار أكثر من الواحد صحيح .

Abstract:

The results of the economic analysis of the project of growing the Aleppo pistachio in Iraq had shown high competence due to high economic evaluation standards as the average internal rate of return of the project had been as high as 13% ,We also notice that the rise in the net present value had been (1,8) billions ID.

In addition to that, the revenue of the invested Dinar in this project gave ID. (2,2) dinars throughout the production cycle .

After the analysis of the project s sensitivity had been carried out , the results had shown that after the costs had risen by (10%), the rise in the costs that are deducted according to this percentage had led to a decline in the net present value , and the invested dinar revenue has become (1,9) after the invested dinar gave a revenue of (2,2) dinars .Nevertheless, the project is considered economically successful as long as the dinar revenue is of a value that exceeds one .

المقدمة :

تعتبر مشكلة الجفاف في الوقت الحاضر من المشاكل الهامة في العالم وأن ٩٠% من أراضي الوطن العربي تعاني من هذه المشكلة وبنسب متفاوتة وأن ٣٠% من الأراضي المعرضة للتصحّر في العالم تقع في وطننا العربي .وكان لابد من البحث عن أشجار تقاوم الجفاف والتصحّر وتعطي مردوداً اقتصادياً باحتياجات قليلة من مياه الري أو الأمطار . وتعد شجرة الفستق من أهم الأشجار الملائمة لهذه البيئات والمناسبة لأعمار المناطق الجافة [١].

وحسب ما تشير التقارير منظمة الأغذية والزراعة الدولية (FAO) للأعوام (١٩٩٨ - ٢٠٠٠) بازدياد الإنتاج من ٣٢ ألف طن إلى ٥٠٠ ألف طن [٢] وتأتي إيران في المرتبة الأولى في الإنتاج وتليها أمريكا وتركيا الرابعة سوريا والخامسة

⁺ تسلم البحث ٢٠٠٩/٦/٢١، تاريخ قبول النشر ٢٠١٠/٤/٢٢

* استاذ مساعد / مركز بحوث السوق والمستهلك/ جامعة بغداد

الصين . وحسن إحصائيات الجهاز المركزي للإحصاء عام ١٩٧٨ التي تؤكد بوجود ١٠٧ ألف شجرة فستق حلبي في العراق متواجدة في المناطق الشمالية ومنها نينوى والتأميم . -

تدهورت زراعة هذه الشجرة لتصل إلى ٢٩ ألف شجرة حسب آخر الإحصائيات [١] فالتطور العمراني الذي قضى على أغلب البساتين وكذلك ارتفاع مستوى المياه الجوفية من أهم أسباب تدهور زراعة هذه الشجرة وضمن التعاون مع مركز أكساد فقد تم زراعة أصناف جيدة من الفستق مثل العاشوري والباثوري والعلمي والعجمي في مشروع بستنة السد خلال عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ .

مشكلة البحث :-

تدهور المساحات المزروعة بالفستق مع تناقص مستمر في أعدادها وقلة الاهتمام بهذه الشجرة بالرغم من توفير بيئة مناسبة لإكثارها .

هدف البحث

يهدف البحث إلى قياس الكفاءة الاقتصادية لمشروع إنتاج الفستق الحلبي في العراق لمدة ١٥ سنة ولمساحة (١٥ ألف دونم) عن طريق إجراء التحليل الاقتصادي بعد تحديد التكاليف والإيرادات ومقارنتها باستعمال المعايير المعروفة في تقييم المشاريع الزراعية والمتمثلة بمعدل العائد الداخلي المتحقق وكذلك القيمة الحالية الصافية للتدفقات النقدية ومن خلال عائد الدينار وصافي الدخل .

مصادر البيانات :

تم الإعتماد في الحصول على البيانات المطلوبة من خلال اللقاء المباشر مع المسؤولين في الشركة العامة للبستنة والغابات ' ومن خلال الإعتماد على سجلات وتقارير الشركة العامة للبستنة والغابات إضافة إلى ذلك الاستعانة ببعض المصادر والبحوث والمقالات ذات العلاقة بموضوع البحث .

اسلوب البحث :

تم إجراء التحليل الاقتصادي للبيانات التي أمكن الحصول عليها بالاستعانة ببعض المعايير الاقتصادية المعروفة والتي تستعمل لتقييم المشاريع الزراعية لغرض التعرف على الكفاءة الاقتصادية للمشروع وقد تم حساب الكلفة الإستثمارية والتكاليف الجارية ومقارنتها بالعوائد المتحققة بعد السنة السادسة من زراعتها .

الكلف والعوائد :

يوضح الجدولين (٢،١) الكلف الإستثمارية والتكاليف الأخرى والإيرادات المتحققة من الإنتاج حيث إن معدل إنتاج الشجرة الواحدة في السنة السادسة من الثمار (١كغم) ويزداد بمعدل نصف كغم سنويا" حتى يصل معدل إنتاج الشجرة بعمر ١٥ سنة إلى (٧،٥كغم) حيث إن سعر الكغم الواحد من الفستق في السوق المحلية يبلغ (٥)ألف دينار أي يعادل ثلاثة دولارات تقريبا" .

جدول (١) التكاليف الاستثمارية والتكاليف الأخرى والإيرادات لمشروع الفستق الحلبي في العراق بالمليون دينار

														٢٠٠٣	التكاليف والإيرادات
١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	التكاليف الاستثمارية
/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	كلفة انشاء الظلل
/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	١	١	١	١	احواض المياه
/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	مراقد النبات
/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	١١	١١	١١	١١	منظومات الري بالرش
١٨٣	١٨٣	١٣٨	١٣٥	١٣٥	١٣٢	١١١	١٠	١٠	٧٩	٧٦	٦٣	٤٣	٣٠	٣٠	منظومات الري بالتقيط
٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٠	١٨٥	١٨٠	١٧٥	١٣٢	١٢٧	١٠	٧٢	٧٥	٧٥	منظومات الري بالتقيط/دونم
/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	٤	غرف حقلية وحراسة
/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	١٥٠	حفر الابار
٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٦	٦	٦	٤,٥	٤,٥	٤,٥	٣	٣	٣	الشتلات المستوردة
٤٤	٤٤	٤٤٣	٤٣٥	٤٣٥	٤٢٧	٣٠٢	١٩٦	١٩١	٢١٥	٢٠٧	١٣٩	١٦٧	١٧٠	٣٢٤	المجموع
٧,٥	٧,٥	٧,٥	٧,٥	٧,٥	٧,٥	٧,٥	٧,٥	٧,٥	٧,٥	٧,٥	٧,٥	٧,٥	٧,٥	٧,٥	التكاليف الثابتة الرواتب والاجور
١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	السقي
٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	اجور الارض
٥٢,٥	٥٢,٥	٥٢,٥	٥٢,٥	٥٢,٥	٥٢,٥	٥٢,٥	٥٢,٥	٥٢,٥	٥٢,٥	٥٢,٥	٥٢,٥	٥٢,٥	٥٢,٥	٥٢,٥	المجموع
٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٣	٣	٣	٣	٢	٢	١	١	التكاليف المتغيرة

															الاكياس البلاستيكية
٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	مشبكات التظليل
٨	٨	٨	٨	٨	٨	٦	٦	٦	٦	٦	٤	٤	١	١	الشتلات البذرية
٤,٣٢	٤,٣٢	٤,٣٢	٤,٣٢	٤,٣٢	٤,٣٢	٤,٣٢	٣,٢٤	٣,٢٤	٣,٢٤	٣,٢٤	٢,١٦	٢,١٦	١,٠٨	١,٠٨	الزميزج النهري
٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	البتموس
٠,٦	٠,٦	٠,٦	٠,٦	٠,٦	٠,٤٥	٠,٤٥	٠,٤٥	٠,٤٥	٠,٤٥	٠,٤٥	٠,٣	٠,٣	٠,٣	٠,٣	الاسمدة الورقية
٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	الحراثة
٣٣٧٥	٣٣٧٥	٣٣٧٥	٣٣٧٥	٣٣٧٥	٣٣٧٥	٣٣٧٥	٣٣٧٥	٣٣٧٥	١,٦٨٧	١,٦٨٧	١,٦٨٧	١,٦٨٧	١,٦٨٧	١,٦٨٧	اسمدة
٧٤	٧٤	٧٤	٧٤	٧٤	٧٤	٧٤	٧٠	٧٠	٦٨	٦٨	٨٥	٨٥	٨٠	٨٠	المجموع
١٣,٨٧٧	٧,٥٨٢	٥,٦٩٠	٤,٠٦٨	٢,٧٢٤	١,٧٩٥	١,٠٥٧	٥٥٨	٢٠٧	/	/	/	/	/	/	الايرادات

المصدر : الشركة العامة للبيستنة والغابات / وزارة الزراعة / تقرير مشروع اكنار زراعة الفستق الحلبي في العراق ٢٠٠٤

بالمليون دينار

جدول (٢) مجموع التكاليف الاستثمارية والتكاليف الأخرى والإيرادات للمشروع

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	التكاليف والإيرادات
٤٤٣	٤٤٣	٤٤٣	٤٣٥	٤٣٥	٤٢٧	٣٠٢	١٩٦	١٩١	٢١٥,٥	٢٠٧,٥	١٣٩	١٦٧	١٧٠	٣٢٤	١ الاستثمارية

٥٢,٥	٥٢,٥	٥٢,٥	٥٢,٥	٥٢,٥	٥٢,٥	٥٢,٥	٥٢,٥	٥٢,٥	٥٢,٥	٥٢,٥	٥٢,٥	٥٢,٥	٥٢,٥	٥٢,٥	٥٢,٥	٢ الثابتة
٧٤	٧٤	٧٤	٧٤	٧٤	٧٤	٧٤	٧٠	٧٠	٦٨	٦٨	٨٥	٨٥	٨٠	٨٠	٨٠	٣ المتغيرة
٥٦٩	٥٦٩	٥٦٩,٥	٥٦١,٥	٥٦١,٥	٥٥٣,٥	٤٢٨,٥	٣١٨,٥	٣١٣,٥	٣٣٦	٣٢٨	٢٧٦,٤	٣٠٤,٥	٣٠٢,٥	٤٥٦,٥	٤٥٦,٥	المجموع
٤,٥٣٨	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	قيمة الانقاص
١٧,٤١٥	٧,٠١٢	٥,٦٨٩	٣,٥٠٦	٢,١٦٢	١,٢٣٨	٦٢٨,٥	-٢٣٩,٥	-٤٣,٥	-٢٤٦	-٣٢٨	-٢٧٦,٥	-٣٠٤,٥	-٣٠٢,٥	٤٥٦,٥	٤٥٦,٥	صافي التدفق النقدي = الايرادات - اجمالي التكاليف
١٧,٥٥٠	٦,٩٦٠	٥,٦٣٦	٣,٤٥٤	٢,١١٠	١,١٨٣	٥٧٦	١٨٧	-٩٦	-٢٩٨,٥	-٣٨٠,٥	-٣٢٩	-٣٥٦	-٣٥٥	٥٠٩	٥٠٩	اجمالي العائد
/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	١,٨	/	معدل صافي الدخل

المصدر : احتسب من قبل الباحثة بالاعتماد على جدول (١)

النتائج والمناقشة :

تم إجراء حسابات مقارنة بين الإيرادات والتكاليف الكلية التي حصلنا عليها من تقارير وزارة الزراعة وباستعمال بعض المعايير المعتمدة وإجراء تحليل حساسية لبعضها وقد تضمنت:

١. صافي القيمة الحاضرة للمشروع (للعوائد والتكاليف) :

القيمة الحالية للعوائد والتكاليف تأخذ هذه القيمة عنصر الزمن في الحسبان ويأخذ العنصر وزنا" معيناً" خلال عمر المشروع . وتتخلص في تخفيض تيار العوائد والتكاليف المستقبلية للمشروع بما يوازي قيمتها في الوقت الحاضر ، ونقاس من حاصل الفرق بين القيمة الحالية للعوائد والقيمة الحالية للتكاليف واستعملنا المعادلة الرياضية الآتية [٥] لإيجاد صافي القيمة الحاضرة :

$$N.P.V = T / (1 + P)^t$$

حيث أن

$$T = \text{صافي التدفق النقدي} .$$

$$P = \text{سعر الخصم}$$

$$t = \text{الزمن}$$

نلاحظ من الجدول (٣) إن المشروع موضوع البحث يحقق تدفقاً "نقدياً" يستمر ١٢ سنة ومقداره (٣٥،٧٣٨) مليار دينار وبينما القيمة الحالية له كانت (٥،٩١٩،٧) مليار دينار . وهكذا بالنسبة للتكاليف حيث نلاحظ إن قيمة التكاليف قد بلغت (٦،٥٤٩) مليار دينار . وقدرت القيمة الحالية للتكاليف (٢،٦٦٤،٦) مليار دينار في الوقت الحاضر . وقد اعتمد سعر الخصم الذي يعبر عن الكلفة البديلة لرأس المال والبالغ (١٢%) .

صافي القيمة الحاضرة = القيمة الحالية للعوائد — القيمة الحالية للتكاليف .

$$= ٥،٩١٩،٧ — ٢،٦٦٤،٦ = ٣،٢٥٥$$

جدول (٣) القيمة الحالية للتكاليف والعوائد

خصم ١٢% بالمليون دينار

السنة/ البيان	قيمة الخصم	اجمالي التكاليف	القيمة الحالية للتكاليف	صافي التدفق النقدي	القيمة الحالية للعوائد
١	٠,٨٩٢	٤٥٦,٥	٤٠٧	٤٥٦,٥-	٤٠٧-
٢	٠,٧٩٧	٣٠٢,٥	٢٤١	٣٠٢,٥-	٢٤١-
٣	٠,١١٨	٣٠٤,٥	٢١٩,٤	٣٠٤	٢١٩,٤-
٤	٠,٦٣٥	٢٧٦,٥	١٧٥,٦	٢٧٦,٥-	١٧٥,٦-
٥	٠,٥٦٧	٣٢٨	١٨٦	٣٢٨-	١٨٦-
٦	٠,٥٠٦	٣٣٦	١٧٦,٨	٢٤٦-	١٢٤,٥-
٧	٠,٤٥٢	٣١٣,٥	١٤١,٧	٤٣,٥-	١٩,٧-
٨	٠,٤٠٣	٣١٨,٥	١٢٩,٩	٢٣٩,٥٠٠	٩٦,٥
٩	٠,٣٦٠	٤٢٨,٥	١٥٥,٧	٦٢٨,٥٠٠	٢٢٦
١٠	٠,٣٢٢	٥٥٣,٥	١٧٨	١,٢٣٥	٣٩٧,٧
١١	٠,٢٨٧	٥٦١,٥	١٦٢,٢	٢,١٦٣	٦٢٠,٦
١٢	٠,٢٥٦	٥٦١,٥	١٤٤,٧	٣,٥٠٧	٨٩٧,٧
١٣	٠,٢٢٩	٥٦٩,٥	١٣١,٣	٥,٩٨٩	١٣٠٢,٧
١٤	٠,٢٠٤	٥٦٩,٥	١١٦,٩	٧,٠١٣	١٤٣٠,٦
١٥	٠,١٨٢	٥٦٩,٥	١٠٤,٣	١٣٣٠,٧,٥	٢٤٢١,٩
المجموع	/	٦,٥٤٠	٢٦٦٤,٦	٣٥٧٣٨	٥,٩٢٠

احتسب من قبل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (١ و ٢).

٢. العائد الداخلي

اعتمدنا على معيار معدل العائد الداخلي لتقييم هذا المشروع وذلك عن طريق ايجاد سعر الخصم الذي باستعماله يجعل القيمة الحاضرة للتدفق النقدي تساوي صفراً [٣]. يقصد بمعدل العائد الداخلي قدرة رأس المال المستثمر في المشروع على أحداث النفقات النقدية خلال العمر الزمني لذلك المشروع، حيث أنه يقيس الكفاءة الحدية لرأس المال المستثمر ويمثل هذا المعيار الاقتصادي سعر الخصم الذي يجعل القيم الحالية للعائد مساوية للقيم الحالية للتكاليف الإستثمارية والإنتاجية للمشروع خلال عمره الاقتصادي (جدول ٤).

إن ما يمثله معدل العائد الداخلي هو سعر الفائدة الذي يمكن للمشروع تحقيقه لرأس ماله المستثمر فيه [٤]. فلو طرح سعر الفائدة السائد في السوق من معدل العائد الداخلي للمشروع فسوف نحصل على سعر الفائدة الصافي الذي يمكن للمشروع أن يحققه نتيجة إنفاق رأس المال في هذا المشروع حيث إن معدل العائد الداخلي بلغ ١٣%، فلو فرضنا سعر الفائدة على رأس المال المتعارف عليها في المصارف ١٢% فإن ذلك يعني أن المشروع لديه القدرة على أن يعيد رأس ماله المنفق عليه خلال عمره الاقتصادي بصافي فائدة قدرها ١%.

وهذا يعني أن المشروع يتسم بجذوى إقتصادية طالما حقق معدل العائد الداخلي يزيد عن سعر الخصم والبالغ ١٢%.

جدول (٤) حساب معدل العائد الداخلي

بالمليون دينار

السنة/ البيان	صافي التدفق النقدي	قيمة معامل الخصم ١٠%	القيمة الحالية عند سعر خصم ١٠%	قيمة معامل الخصم ١٥%	القيمة الحالية عند سعر خصم ١٥%
١	٤٥٦,٥-	٠,٩٠٩	٤١٤,٩٥٠	٠,٨٦٩	٣٩٦,٦٩٨-
٢	٣٠٦,٥	٠,٨٢٦	٢٥٣,٢٠٠	٠,٧٥٦	٢٣١,٧١٤-
٣	٣٠٤,٥-	٠,٧٥١	٢٢٨,٦٠٠	٠,٦٥٧	٢٠٠,٠٦٠-
٤	٢٧٦,٥-	٠,٩٨٣	١٨٨,٨٥٠	٠,٥٧١	١٧٥,٨٨-
٥	٣٢٨-	٠,٦٢	٢٠٣,٣٦٠	٠,٤٩٧	١٦٣,٠١٦-
٦	٣٣٦-	٠,٥٦٤	١٣٨,٧٤٠	٠,٤٣٢	١٠٦,٢٧٢-
٧	٤٣,٥-	٠,٥١٣	٢٢,٣١٥	٠,٣٧٥	١٦,٣١٢-
٨	٢٣٩,٥٠٠	٠,٤٦٦	١١١,٦٠٧	٠,٣٢٦	٧٨,٠٧٧
٩	٦٢٨,٥٠٠	٠,٤٢٤	٢٢٦,٥٠٠	٠,٢٨٤	١٧٨,٤٩٤
١٠	١,٢٣٥	٠,٣٨٥	٤٧٥,٤٧٥	٠,٢٤٧	٣٠٥,٠٤٥
١١	٢,١٦٣	٠,٣٥	٧٥٦,٨٧٥	٠,٢١٤	٤٦٢,٧٧٥
١٢	٣,٥٠٧	٠,٣١٨	١,١١٥,٠٦٧	٠,١٨٦	٦٥٢,٢٠٩
١٣	٥,٦٨٩	٠,٢٨٩	١,٦٤٤	٠,١٦٢	٩٢١,٦١٨
١٤	٧,٠١٣	٠,٢٦٣	١,٨٤٥	٠,١٤١	٩٨٨,٧٦
١٥	١٨,٤١٥	٠,٢٣٩	٤,٤٠١	٠,١٢٢	٢,٢٤٧
المجموع			١٦٧٠,٧		١٠٩٣,٧-

احتسب من قبل الباحثة بالاعتماد على جدول (٣).

٣. معيار نسبة العائد الى التكاليف :

تم التوصل الى هذا المعيار من خلال قسمة القيمة الحاضرة للعائد على القيمة الحاضرة للتكاليف ويمثل خارج

القسمة ما تغله الوحدة النقدية الواحدة المنفقة كتكاليف من المشروع [٦].

وكقاعدة عامة عند استعمال هذا المعيار في تقييم المشاريع هو قبول تلك المشاريع التي يزيد فيها نسبة العائد الى التكاليف عن الواحد صحيح .

القيمة الحاضرة لإجمالي العوائد

$$\frac{\text{القيمة الحاضرة لإجمالي العوائد}}{\text{القيمة الحاضرة لإجمالي التكاليف}} = \text{عائد الدينار المستثمر [٥]}$$

القيمة الحاضرة لإجمالي التكاليف

٥,٩١٩٧

$$٢,٢ = \frac{\text{القيمة الحاضرة لإجمالي العوائد}}{\text{القيمة الحاضرة لإجمالي التكاليف}} =$$

٢,٦٦٤٦

أي إن الدينار الواحد المستثمر كتكاليف في هذا المشروع موضوع البحث سيدر لنا عائداً يزيد عن الدينارين بقليل وحسب القاعدة يعد هذا المشروع مجز اقتصادياً" ..

تحليل حساسية المشروع :

قد يحدث تغيراً واحداً أو أكثر على مكونات نموذج تقييم مشروع زراعة الفستق الحلبي في العراق مما يؤثر تأثيراً محسوساً على الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع فمن الضروري إجراء تحليل الحساسية لكونه يقيس آثار المتغيرات كإنخفاض الأسعار أو انخفاض معدلات الإنتاج وبالمقابل ارتفاع تكاليف الإنتاج ، وهذا بدوره سيؤثر بالتأكيد على معدل العائد الداخلي الذي يحققه المشروع ، وأمام هذه الأنواع من المخاطر الاقتصادية لابد من الأخذ بعين الاعتبار المؤشرات الآتية :

١. أسعار المنتجات الزراعية .
 ٢. ارتفاع تكاليف النفقات الاستثمارية بسبب التأخر في تنفيذ المشروع .
 ٣. ارتفاع تكاليف الإنتاج .
 ٤. انخفاض معدلات غلة الدونم / إنتاجية الشجرة الواحدة .
- إضافة لما تقدم يؤخذ بعين الاعتبار الآثار التضخمية للأسعار العالمية نظراً لإستيراد منظومات الري بالرش والشتلات من خارج القطر مما يؤثر على الكلف الاستثمارية لهذا المشروع . كما ويجب الأخذ بعين الاعتبار التقلبات السريعة للمنتج وأذواق المستهلكين لتأثيره على الطلب لهذا المنتج [6] .
- وبالرجوع الى نتائج التحليل والتي بينت ارتفاع معدل العائد الداخلي للمشروع موضوع البحث فان هذه التأثيرات الآتية الذكر بعد أخذها بعين الاعتبار لاتخرجه عن الحد المسموح به ضمن تكاليف الفرص البديلة .
- فبعد إجراء تحليل الحساسية للمشروع بافتراض زيادة التكاليف بنسبة ١٠% فان ارتفاع التكاليف المخصصة بهذه النسبة أدى الى انخفاض صافي القيمة الحالية بحيث أصبحت ٢،٩١٧٩ مليار دينار بعد أن كانت ٣،١٨٦٥ وكذلك أصبح عائد الدينار المستثمر ١،٩ دينار بعد ان كان يغل ٢،٢ دينار ومع ذلك فإن المشروع لازال مجز اقتصادياً".

الإستنتاجات والتوصيات :

١. نستنتج مما تقدم ارتفاع مؤشرات المعايير الاقتصادية التي استعملت في البحث حيث يلاحظ ارتفاع صافي القيمة الحالية وصافي الدخل حيث بلغ (١،٨ مليون دينار) إضافة الى عائد الدينار المستثمر في المشروع بدر عائداً قدره (٢،٢ دينار) . كما يلاحظ ايضاً ان معدل العائد الداخلي أقل من (١٥%) وأكثر من (١٠%) أي ان معدل الربح الصافي يساوي (٣%) .
٢. يحتاج المشروع الى تنفيذ البحوث الخاصة بالفستق الحلبي مع تخصيص كوادر بحثية بالتعاون مع وزارة الزراعة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
٣. لغرض التعرف على أحدث الخبرات والتقانات الحديثة في مجال انتاج الفستق الحلبي في الدول المجاورة فإنه لابد من الاستعانة بخبراء انتاج هذا المحصول لغرض تدريب الكوادر العراقية والوقوف على واقع الإنتاج الحالي بالقطر وضرورة إيفاد الكوادر العراقية للاطلاع على تجارب الانتاج الواسع واكتساب الخبرة .
٣. يوصي البحث بالتوسع بزراعة هذا المحصول لما له من مردود إقتصادي جيد فضلاً الى إن هذه الشجرة تقاوم الملوحة والجفاف والتصحر وتدر انتاجاً باحتياجات قليلة من المياه .

المصادر:

- ١- الشركة العامة للبستنة والغابات/ وزارة الزراعة/ العراق/ " تقرير مشروع اكنثار زراعة الفستق الحلبي في العراق"/ ٢٠٠٤.
- ٢- تقارير وزارة الزراعة ومنظمة الفاو للاعوام ١٩٩٨-٢٠٠٠.
- ٣- العزي، جاسم محمد حبيب، "مقدمة في تقييم المشاريع الزراعية" جامعة بغداد، بيت الحكمة، ١٩٨٩.
- ٤- دراسة للجدوى الاقتصادية وطرق قياسها للمشروعات الزراعية مجموعة تقارير لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة (اكساد)، ٢٠٠٥.
- ٥- عبدالعزيز مصطفى، طلال محمود كداوي، تقييم المشاريع الاقتصادية، دراسة تحليل الجدوى الاقتصادية وكفاءة الاداء، جامعة الموصل، ١٩٨٦.
- ٦- سامويلسن، نورد هاوس، " علم الاقتصاد" مكتبة لبنان، ٢٠٠٦.